

تفسير السمعاني

@ 9 @ .

(^ كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا (11) إذا رأتهم من مكان بعيد

سمعوا لها) . * * * * * .

قصرا ، وروى حبيب بن أبي ثابت عن خيثمة ' أن ا □ تعالى عرض مفاتيح خزائن الأرض على محمد فلم يخترها ' ، وفي بعض الأخبار : ' عرض على بطحاء مكة ذهباً فاخترت أن أكون عبداً نبياً ' . .

قوله تعالى : (^ بل كذبوا بالساعة) أي : بالقيامة . .

وقوله : (^ وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً) أي : نارا مستعرة ، والمستعرة المتوقدة . .

قوله تعالى : (^ إذا رأتهم من مكان بعيد) الآية . روى عن النبي أنه قال : ' من تقول على ما لم أقل فإنه يوم القيامة بين عيني جهنم ، فقليل له : ولجهنم عينان ؟ قال : نعم ، وقرأ قوله تعالى : (^ إذا رأتهم من مكان بعيد) . .

وقال بعضهم : إذا رأتهم أي : رأيت زبانتها إياهم .